

ما يجمل ويفسح خلق الإنسان صحبة الأخيار ، فكما يقلد الإنسان من حوله في أزيائهم ، ويخلق بأخلاقهم . قال حكيم : ((نبني عنك أنت من أنت)) إن مصاحبة الأخيار تغرس في النفس الأخلاق الكريمة وتدفعها إلى معالي الأمور ، أما مصاحبة الأشرار فإنها تقود إلى الا ستهانة بالأخلاق ، وتجرئ على اقترار الآثام ، وتباعد بين الإنسان وبين القيام بالأعمال العظيمة فهو الملاذ في الملمات ، وهو المرشد الأمين لطريق الحق والنجاح في هذه الحياة، فكثير من النابغين والعظماء والمتوففين في هذه الحياة يعزون سبب نجاحهم إلى أنهم فقوا في آختيار قرین صالح ساروا على إرشاده واقتبسوا من نصحه وأصبر نفسك مع الدين يدعوه ربهم بالغدوة والعشر يربدون وجهه، ولا تعد عيناد عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع فغلنا قلبه، عرد ذكرنا واتبع هوايه وكان أمره، فرطا أمر الله سبحانه ونه عليه وكل مومن في هذه الآية بمحاجة الأخيار الذين ساروا على الهدى